

الباب الثالث

البحث عن الترجمة

أما الترجمة هي بحث من مباحث في هذا البحث الذي بحثته
الباحثة، سوف بحث عن تعريف الترجمة وأنواعها.

أ- تعريف الترجمة

الترجمة لغة هي التفسير أو النقل أو البيان، ولها في اللغة معان
مختلفة، منها:

١. تبليغ الكلام لمن لم يبلغه.
٢. تفسير الكلام بلغته التي جاء بها، وعلى هذا المعنى قيل في ابن
عباس رضي الله عنه " تُرجمان القرآن، أي مرّجّم أو مفسر له".
٣. تفسير الكلام بلغة غير لغته، تستخدم هذه الكلمة عند صناعة
القاموس بطريق شرح ما فيه من المفردات.
٤. نقل الكلام من لغة إلى أخرى. وهذا كما ذكره ابن منظور في
كتابه "لسان العرب".^١

¹ Zaki, Ghufron dan Lalu Turijiman Ahmad, *Tarjamah* (Fakultas Tarbiyah dan Keguruan Institut Agama Islam Negeri Sultan Maulana Hasanudin Bamtan, 2014), p. 1

ولسبب التوسع في استعمال الكلمة، أطلقت الكلمة على
البيان والشرح ولتفسير، فقول مثلًا " ترجمة الباب " أي شرح وتفسير
المقصود منه، و " ترجمة حياة فلان " أي البيان عن تاريخ حياته "

أما في الاصطلاح فلها عند الباحثين تعاريف مختلفة، منها :

١. استبدال مفردات من النص الأصلي بمفردات أخرى معادلة لها
معنى في لغة أخرى.

٢. استبدال ماعدة نصية في لغة واحدة (لغة أصلية) بمادة نصية
مكافئة لها في لغة أخرى (لغة مترجمة إليها).

٣. نقل معاني من اللغة المترجم منها منها إلى نفس المعاني في اللغة
المترجمة إليها. وهذا أقرب إلى المعنى الرابع في اللغة وهو نقل
الكلام من لغة إلى أخرى. ومعنى نقل الكلام من لغة إلى أخرى
التعبير عن معناه بكلام آخر من لغة أخرى مع الوفاء بجميع
معانيه ومقصده كأنك نقلت الكلام ونفسه من لغته الأولى إلى
اللغة الثانية.

من بين هذه التعريف، ما هو الأحسن ؟ وأي واحد منها

الذي يراد من الترجمة بالضبط والدقة؟ ولك أن تقرأ البيان الآتي.

طبق فتروس دنولوس (Petrus Danielus) ثمار ترجمة وهي " a text written in a well-known language which refers to and refers to and represent a text in a language which is not as well known" (لففرو (Lafevere)، ١:١٩٩٢).^٢

اللغة الأصلية أو اللغة المرتمج منها (Source Language/SL) تُعرف كذلك باللغة المصدر، أما اللغة الأخرى المرتمج إليها أو المنقول إليها (Target Language) فتعرف باللغة الهدف.^٣

ب- أقسام الترجمة وأنواعها

تنقسم الترجمة إلى قسمين رئيسين، الترجمة التحريرية والترجمة الشفوية.

١- الترجمة التحريرية

الترجمة التحريرية هي الترجمة التي تتم كتابة، فتقصد بها ترجمة النصوص المكتبة بنوعها، وليست مقيدة بزمن معين أن تتم خلاله. وهي التي يتقيد فيها المرتمج بالنص المصدر تركيباً ومضموناً، ولا يعطى لنفسه أيُّ الفرصة للتصرف .
من خصائصها :

² Emzir, Teori Dan Pengajaran Penerejemahan, (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2005), 1, Cet.1

³ Zaki Ghufro dan Lalu Turijiman Ahmad, *Tarjamah*,p, 2

١- يطلب هذا النوع من ترجم من يتلزم التزاما دقيقا وتاما بأسلوب النص الأصلي في اللغة المصدر.

٢- عناية بدقة المصطلحات المستخدمة في الترجمة والمعنى أو المغزى الذي تحمله.

٣- تتلب مهارة كتابة عالية. وتتنوع الصعوبات فيها بتنوع النصوص المرترمة^٤.

أنواع الترجمة التحريرية.

وللترجمة التحريرية نوعان : الترجمة الحرفية أو اللفظية أو

التقليدية والترجمة المعنوية أو التفسيرية.

لقد تجاهل علماء الترجمة التحريرة أولا البحث في مجال

الترجمة الشفهية (وما يزال هذا التجاهل جزئيا) بسبب المميزات

اخاصة بالترجمة الشفهية، واختلاف اهتمامات الباحثين وانشغالهم

بدراسة الترجمة التحريرة أو الترجمة الشفهية.^٥

⁴ Zaki Ghufroon dan Lalu Turijiman Ahmad, *Tarjamah ...*, p 3

^٥ محمد أحمد طجو، مبادئ في علم الترجمة، (القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنش، ٢٠٠٥ م) ص ٣٧.

فالترجمة التحريرية هي نقل الكلام من لغة إلى أخرى وتُرَاعَى في ذلك المحاكاة الأصل في عدد كلماته ونظمه وترتيبها. فهي تُشبه وضع المرادف مكان مرادفها.^٦

وهي أقدم أنواع الترجمة وهدفها نقل أو توصيل المعنى الدلالي للعبارة تطابق من ناحية المعنى والتركيب في كل من اللغة المصدر (SL) واللغة الهدف (TL).
والأمثلة على ذلك كثيرة :

- ذهب علي (Ali telah pergi)
- كتب محمد الدرس (Muhammad telah menulis pelajaran)
- في الزاوية (Di pojokan)^٧

الترجمة الصحفية في الجامعة

يمثل تطبيق الترجمة الصحفية في الجامعة الجزء الجميل من الصحافة حيث عندما يتم فتح التدريب الجامعي للغات الأجنبية للعالم الاقتصادي فإن الجامعيين في هذه الحالة يقومون مقام النص الأدبي

⁶ Zaki Ghufron dan Lalu Turijiman Ahmad, *Tarjamah ...*, p 4

⁷ Zaki Ghufron dan Lalu Turijiman Ahmad, *Tarjamah ...*, p 4.

الكلاسيكي وذلك عن طريق ترجمة مقابسات من مقالات صحفية باختيارهم وحسب ما يفضلون الصحافة ذات المستوى الراقي.^٨

وهكذا رأينا في الأمثلة السابقة أن كل لفظ في اللغة العربية (اللغة المصدر) ما يطابقها في اللغة الإندونيسية (اللغة الهدف).

ومن المهم الاهتمام به اختلاف بين الترجمة الحرفية وبين الترجمة كلمةً كلمةً. فالترجمة كلمة كلمة هي من أسوأ الترجمة إذا لا يكون هناك ترابط ووضوح في المعنى. والأ مثله على ذلك كثيرة منها:

- على كل طالب ان يجتهد في الدراسة

Di atas setiap mahasiswa untuk besungguh-sungguh di dalam pelajaran.

Yang benar, “ setiap mahasiswa harus bersungguh-sungguh dalam belajar”

- كتب محمد الدرس

Telah menulis muhammad pelajaran

Yang benar, “ Muhmmad telah menulis pelajaran”

- يسرني أن أقرأ كتباً في المكتبة

Telah menyenangkan sayah bahwa saya membaca buku didalam perpustakaan.

Yang benar, “ saya senang membaca buku ... dst.”

^٨ حسب الياس حديد، الترجمة الصحفية، (بيروت- لبنان : ١٩٧١ م) ص ٢١.

- هذه هي أحسن المدارس العالية في هذه المحافظة

Ini dia yang paling baik sekolah atas di ini provinsi.

Yang benar, "inilah sekolah menengah atas yang paling baik di provinsi ini"⁹

وفي بعض الأحيان قد يتعجل أحد في الترجمة، ويريد أن يفرغ من الترجمة بأسرع وقت، فختار جهازا الكترونيا ليساعده عند ترجمة نص ما. فالذي لا بد لطالب أن ينبه به هو أن ترجمة بالجهاز في الغالب تكون ترجمة كلمة كلمة. ذلك لأن أي جهاز لن تقدر على نقل المعنى المراد في اللغة المصدر بما يقابله في اللغة الهدف بالضبط.

ومن أجل التخلص من ذلك فالترجمة الجيدة تتطلب من كل طالب معرفة أنماط الجمل العربية (اللغة المصدر) وما يطابقها في اللغة الإندونيسية (اللغة الهدف) كما تتطلب منه الفهم لسياق النص المرجم وما يقابله من المفردات في اللغة الهدف. وهذا سوف نتعلمه في الأبواب القادمة بإنشاء الله.

أما الترجمة المعنوية فهي شرح الكلام وبيان معناه بلغة أخرى مع مراعاة مكافاة اللغة الأصلية في المعاني والأغراض، واستقلال

⁹ Zaki Ghufro dan Lalu Turijiman Ahmad, *Tarjamah*, ... p 5.

صيغة الترجمة عن الأصل بحيث يمكن أنستغنى بها عنه، كأنه لأصل هناك ولا فرغ.^{١٠}

٢- الترجمة الشفهية : (Oral Interpretation)

الترجمة الشفهية هي الترجمة التي تتم شفهيًا، يتميز هذا النمط من الترجمة بأنها تتقيد بزمن معين، أي الزمن الذي تقال فيه الرسالة الأصلية. يأتي دور المترجم مباشرة بعد إلقاء هذه الرسالة أو أثناء ذلك، إذا يقوم المترجم كلام المحدث انبًا بعد متابعتة كلمة بكلمة وجملة بجملة، حيث لا يكون له مجال في مراجعة ترجمة.

من خصائصها :

- ١- لا تلتزم بذات أسلوب النص الأصلي.
- ٢- يكتفي المترجم بنقل فحوى أو محتوى الرسالة إلى اللغة المنقولة إليها.
- ٣- يعتني المترجمون الشفويون بالرسالة المنطوقة وينقلونها من لغة إلى أخرى بشكل لحظي ودقيق.
- ٤- تتطلب استجابة السرعة وذاكرة حافظة.^{١١}

¹⁰ Zaki Ghufroon dan Lalu Turijiman Ahmad, *Tarjamah*, ..., p 5-6.

¹¹ Zaki Ghufroon dan Lalu Turijiman Ahmad, *Tarjamah*, ..., p 7.

هو أبو العون شمس الدين محمد بن أحمد بن سالم السفريني من
 أعلام القرآن الساني عشر الهجري في الفقه والحديث، ومن المكثرين
 في التأليف، ولد سنة (٤١١١هـ) في سفارين من قرى نابلس-
 أنقذها الله وسائر بلاد المسلمين من أيدي الكفرة اليهود-نشأ بها،
 وأخذ العلوم الأولية عن بعض علمائها، ثم ارتحل إلى دمشق. . .
 فأخذه عن الكثير من علمائها في ذلك الوقت.^{١٢}

أنواع الترجمة الشفهية:

وتعرف الترجمة الشفهية بعدة أنواع هي الترجمة الفورية، والترجمة
 المتتالية، والترجمة الشائبة.

أولاً - الترجمة الفورية : (*Simultaneous Interpreting*)

تتم هذا النوع من الترجمة في المؤتمرات المحلية والدولية، إذا يكون
 هناك المتحدث أو مجموعة من المتحدثين بلغة مختلفة عن لغة الحضور.
 يقوم المتحدث في إلقاء رسالة المصدر ثم يقوم المترجم بترجمتها في ذات
 الوقت إلى اللغة الهدف، لغة الحضور.

^{١٢} انظر، ترجمة التي أعدها الأستاذ زهير الشاويش في مقدمته على طبع، (بيروت: المكتب
 الإسلام الرابعة، ١٩٩٠/٥١٤١)، ص ١٢٦.

من أبرز خصائصها :

- تستخدم في غلبية الأحوال في المؤتمرات والاجتماعات الكبيرة
- تتطلب معدات خاصة لبث الخطابات المترجمة إلى مجموعة كبيرة من المتلقين
- تتطلب من المترجم مثل القدرة على سرعة الرد والتركيز وهدوء الأعصاب، القدرة على الإستمرار في الترجمة لمدة طويلة.
- حصيلة كبيرة من المفردات اللغوية.

ثانية - الترجمة المتتبعية : (Consecutive Interpreting)

يتم هذا النوع من الترجمة عندما يكون هناك اجتماع بين مجموعتين، تتحدث كل مجموعة بلغة مختلفة عن لغة المجموعة الثانية. يقوم المترجم بنقل الرسائل اللغوية التي يلقيها أحد أفراد المجموعة الأولى إلى لغة المجموعة الأخرى لكي ترد عليها المجموعة الأخيرة برسالة أخرى، ثم ينقلها المترجم إلى المجموعة الأولى ... وهكذا. من أبرز المشكلات التي تواجه المترجم هنا تكمن في الإستماع ثم الفهم الجيد للنص وذلك من منظور اللغة المصدر ذاتها.

من أبرز خصائصها :

- غالبا ما تستخدم الترجمة الشفوية التتبعية في الحوارات بين شخصين وفي الاجتماعات بين مجموعات صغيرة.
- وهي في الإجمال ثنائية الإتجاه، أي ينتظر المرتظم الفوري إلى أن ينهي المتحدث تصريحه قبل ترجمته إلى الطرف الآخر.

ثالثا- الترجمة المنظورة (*Sight Interpreting*)^{١٣}

يتم هذا النمط من الترجمة بمجرد النظر. يقوم المرتظم بقراءة نص الرسالة المكتوبة باللغة المصدر قراءة صامتة بعينيه، ثم يرتجمها في ذهنه، ويبدأ بترجمتها إلى اللغة المنقول إليها.

رابعا- الترجمة الآلية (*Interpreting by Device*)

في هذه الترجمة يقوم الحاسب الآلي بترجمة نصوص من اللغة العربية وإليها وهي شبيهة بالترجمة الحرفية أو الترجمة كلمة كلمة كما أسلفنا. تكمن أهمية الترجمة الآلية في أنها تسهل ترجمة النصوص والموضوعات ووصولها بسهولة أيضا للقارئ.^{١٤}

والبيان عن تقسيم الترجمة وأنواعها يتلخص في الجدول الآتي :

¹³ Zaki Ghufron dan Lalu Turijiman Ahmad, *Tarjamah*, ..., p 7-8

¹⁴ Zaki Ghufron dan Lalu Turijiman Ahmad, *Tarjamah*, ..., p 5-9

١- الحرفية	١- التحريرية	٢- الشفهية
٢- المعنوية		
١- الفورية	٢- الشفهية	
٢- المتبعية		
٣- المنظورية		
٤- الآلية		

ترجمة التراث اللاتيني: روما والسماوات البالغة الضخامة

الآراء الرومانية في الثقافة اليونانية.

هناك مقولة تنسب إلى هوراس (Horace)، بل ربما يكون أصلها أقدم من ذلك، مفادها أنه ما أن فتحت روما الإيجية حتى استعندتها اليونان من خلال ثقافتها الفكرية.^{١٥} تبدو هذه العبارة، لكثرة ما تقتبس، غير قابلة للدحض، بادء ذي بدء: لأن الشعراء والفلاسفة الرومان اتبعوا النماذج اليونانية حرفياً طيلة قرون عديدة. وكذلك الحال، جاءت فكرة (إبداع) لتدل على إعادة كتابة قليلة لمواد مترجمة موجودة في حين جاءت فكرة (تلويث) لتدل على عدم

^{١٥} الرسائل الإنجيلية 157-59. I. II. النص اللاتيني هو: "Greacia capta ferum victorem cepit et artis intulit agresti Latio"

ملاءمة مجاورة فطعتين أو أكثر (مثلاً، مشهدين) جارج النظام أو
إدخال مقطع فيهما من عمل يوناني مختلف (دى التون D, Alton
1962).

وقد تخرج به وانتفع من علمه كثير من طلاب العلم من أهل الشام
ونجد وغيرهم. . . وله مؤلفات في الفقه والحديث أربت على الأربعين،
توفي رحمه الله بنابلس سنة ١١٨٨ هـ عن أربع وسبعين سنة.